

مجلة الدراسات التاريخية



دورية فصلية تصدر عن قسم التاريخ - كلية العلوم الإنسانية -
جامعة الجزائر 2 / أبو القاسم سعد الله

المجلد 21 العدد 01



2020

ردمدا : 1111-3707

ردمدا : 2588-2090

الإيداع القانوني : 3422-1990

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إدارة المجلة:

الرئيس الشرفي للمجلة الأستاذ الدكتور : السعيد بومعيزة

مديرة جامعة الجزائر 2

أبو القاسم سعد الله

مدير المجلة الأستاذ الدكتور: عبد العزيز بوكنة

عميد كلية العلوم الإنسانية

رئيس تحرير المجلة الأستاذ الدكتور: توفيق دحماني

عنوان المجلة:

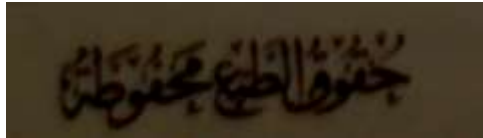
والاجتماعية جامعة

قسم التاريخ - كلية العلوم الإنسانية

الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

شارع جمال الدين الأفغاني – بوزريعة - الجزائر

البريد الإلكتروني: revuedesetudes.historiques@gmail.com



اللجنة العلمية:

أ.د/ عبد العزيز بوكنة	أ.د/ الحاج عيفة
أ.د/ تور الدين غرداوي	أ.د/ توفيق دحماني
أ.د/ بوعزة بوضرساية	د/ عبد الرحمان أولاد سيدي الشيخ
د/ وهيبة قطوش	أ.د/ إبراهيم العيد بشي
أ.د/ عمار بن خروف	أ.د/ ناصر الدين سعيدوني
أ.د/ محمد بن عميرة	أ.د/ جمال قنان
أ.د/ محمد الهادي حارش	أ.د/ بلقاسم رحماني
أ.د/ كمال حمزي	أ.د/ دحو جربال
أ.د/ مختار حساني	أ.د/ شاوش حباسي
أ.د/ محمد الحبيب بشاري	أ.د/ فلة القشاعي
د.ة/ أم هاني رمضاني	أ.د/ أرزقي شويتام
أ.د/ لزهر بديدة	أ.د/ مليكة القورصو
د/ عبد الحميد الخالدي	أ.د/ إبراهيم سعيدو
أ.د/ عبد القادر كرليل	أ.د/ نبيلة عبد الشكور
د/ بوعلام صاحي	د/ رايح كنتور
د.ة/ بنت النبي مقدم	د/ فريد حاجي
د/ أحمد بن جابو	د/ محمد قدور
د.ة/ يامنة بحيري	د/ سعيدة لوزري
د.ة/ زكية كربال	د.ة/ فضيلة علاوي
د.ة/ دليلة لواتي	د.ة/ خديجة كريمي

د/ مصطفى رميلي

المراسلات

توجه المراسلات والاقتراحات واطفالات المرسلات للنشر

باسم رئيس مدير مجلة الدراسات التاريخية

صير البوابة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP) للمجلة:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/submission/38>

أو على العنوان التالي: جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

شارع جمال الدين الأفغاني بولاية الجزائر العاصمة

على أن ترفق اطفالات المرسلات بملخص باللغة الفرنسية أو الإنجليزية

في حدود 150 - 200 كلمة وبالسيرة الذاتية لصاحب اطفال

المواد المنشورة في المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر مجلة الدراسات التاريخية
ولا تلزم بأي حال من الأحوال القائمين عليها

-قواعد النشر-

الدراسات التاريخية مجلة فصلية أكاديمية محكمة تعنى بنشر المقالات العلمية في مجال الدراسات التاريخية، وتشترط هيئة تحرير المجلة على من يرغب في نشر أبحاثه فيها التقيد بما يلي:

- أن يكون الموضوع المطروح متميزاً بالجدة والأصالة والموضوعية والإثراء المعرفي، ولم يسبق نشره من قبل.

- تقبل المقالات باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية، على أن لا يقل عدد صفحات المقال عن 08 صفحات ولا يزيد عن 15 صفحة، وأن لا يزيد عدد الأشكال والرسوم والملاحق عن 15 بالمائة من حجم المقال.

- أن تكون الكتابة على ورق A4 (21-29.7) مع مراعاة التقيد بنوع الخط والحجم، فالمقالات المكتوبة باللغة العربية يجب أن تكتب بـ: (Traditional Arabic) حجم 16 بالنسبة للستن وحجم 12 بالنسبة للهامش؛ أما المقالات المكتوبة باللغة الأجنبية فيجب أن تكتب بـ: (Times New Roman) حجم 12 بالنسبة للستن وحجم 10 بالنسبة للهامش.

- يجب إدراج هوامش المقال على شكل أرقام متسلسلة في نهاية المقال بصيغة أوتوماتيكية.

- يجب أن تكون الحواشي (Mise en page - Marges) من كل الجهات 2 سم.

- يجب أن يكون المقال سليماً من الأخطاء اللغوية والنحوية، مع مراعاة علامات الوقف المتعارف عليها في الأسلوب العربي، وحبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط.

- يجب أن يراعى في المقال المتضمن للنصوص شرعية ضبطها بالشكل مع الدقة في الكتابة، مع عزو الآيات القرآنية وتخريج الأحاديث النبوية، بالإضافة إلى شكل الآيات الشعرية وبيان بحورها.

- ضرورة اتباع القواعد العلمية المتعارف عليها في الإحالة والتوثيق والاعتماد على المصادر والمراجع (القب واسم المؤلف، عنوان المصدر أو المرجع، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، الطبعة، الجزء، الصفحة).

- يكتب عنوان المقال في أعلى الصفحة الأولى بخط بارز، وأسفله على جهة اليسار من الصفحة اسم المؤلف ودرجته العلمية وأسفل منها المؤسسة التي ينتمي إليها.
- يقدم المقال إلى أمانة المجلة في نسختين ورقيتين وقرص مضغوط قابل للفتح أو بإرساله مرفقا بالمسيرة الذاتية لصاحب المقال على بريد المجلة الإلكتروني.
- تخضع المقالات المقدمة للنشر للتقييم من قبل الأساتذة الخبراء، في حين يحتفظ القائمون على المجلة بحق نشر الأعمال المقبولة حسب التوقيت الذي يرونه مناسباً، وعلى هذا الأساس تقوم أمانة المجلة بإخطار الباحثين بالقرار النهائي المتعلق بالقبول أو التعديل، على أن المجلة غير ملزمة بإبداء الأسباب حول الرفض وعدم النشر.
- ينظر صاحب المقال بترشيح مقاله للنشر -بعد التحكيم- في أعداد المجلة وفق ضوابط معينة، في أجل أقصاه أربعة أشهر ابتداء من تاريخ ايداع المقال.
- تعطى الأولوية في النشر للمقالات حسب الأسبقية الزمنية للمورود إلى أمانة المجلة، وذلك بعد إجازتها من هيئة التحرير ووفقاً لاعتبارات علمية وفنية.
- ترتيب المواد المنشورة يخضع لضوابط فنية ومطبعة لا علاقة لها بالمستوى العلمي للمقال أو مكانة صاحبه الوظيفية.
- المواد المنشورة في المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها ولا تلزم بأي حال من الأحوال القائمين على المجلة.
- لا تتحمل هيئة التحرير أية مسؤولية عن الموضوعات التي يتم نشرها في المجلة ويتحمل بالتالي صاحب المقال كامل المسؤولية عن كتاباته التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية أو حقوق الآخرين.
- المواد المرسلة إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

مقدمة العدد:

يأتي العدد الخامس والعشرون من مجلة الدراسات التاريخية؛ ليصدر في زمن خاص ووقت استثنائي، حيث إن الإنسانية جمعاء تمر بمرحلة جائحة وبائية كبيرة، نتيجة فيروس "كورونا" المستجد؛ "كوفيد 19"، والذي نتضرع إلى المولى عز وجل أن يرفع عنا شر وبائته، ويبعد عنا بلاءه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

احتوى هذا العدد مقالات علمية دسمة في حقل المعرفة التاريخية، وشملت مختلف الحقب التاريخية؛ حيث إن هناك ثمانية عشر مقالا موزعة على عصور التاريخ الأربع، وهذا بعد أن مرت بمختلف مراحل إرسال المقالات من قبل مؤلفيها ثم استلام رئيس التحرير لها وتحويل صيغتها وإغفال أسماء كتابها، ثم إرسالها للمحكمين، وبعد ذلك النظر في ملاحظاتهم وتكليف المؤلفين بتصويب ما طلب منهم، ثم التدقيق في ذلك عن طريق التراسل عبر البريد الإلكتروني. وبعد ذلك قيامنا بالعديد من الإجراءات في بوابة المجلات (ASJP)، ولعل أشق مرحلة تكمن في توحيد جميع المقالات من حيث الشكل وما يتبع ذلك من مشقة كبيرة، ثم الانتقال إلى قبول المقالات المحكمة والطلب من أصحابها إدخال المراجع بيومتريا، وهي مرحلة يجد فيها العديد من المؤلفين صعوبة بالغة، كما أننا بدورنا نبقي رهن أصحاب المقالات حتى يتم استكمال إدخالهم لمراجعهم. لتأتي المرحلة الأخيرة وهي الموافقة في المنصة والتعامل مع سكرتاريا المجلة: تكليفا واستلاما، ثم إعداد غلاف للمجلة وافتتاحية العدد وفهرس المحتويات، وتحويل كل هذا إلى صيغة (pdf)، وكذلك الحال مع جميع المقالات المقبولة ...

اشتمل العدد؛ ثمانية عشر مقالا من العصور القديمة إلى العصر الراهن، حاولنا ترتيبها كرونولوجيا؛ فكان أول مقال، الأقدم زمانيا من حيث المعالجة التاريخية؛ وبالتالي جاء مقال: "المعالج في حضارة بلاد الرافدين" للدكتورة ليلى بومريش، والذي تناول مهنة الطب ببلاد الرافدين القديمة.

ثم كان مقال: "قرطاجة والممالك النوميدية: دراسة في الأصول التاريخية (من القرن 12 ق.م إلى 146 ق.م)"، للأستاذ بشير كيحل، والذي ركز فيه على المساهمات الحضارية لهاتين المملكتين.

أما سليم سعيد، فدرس موضوع قريب من السابق وعالج: "الفيلة ودورها في الحروب البونوية (265-202 ق.م)"، حيث ركز على الفيل من حيث أهمية في بعض الأحداث التاريخية؛ كحملة حنبعل على إيطاليا، ومعركة زاما سنة 22 ق.م وغيرها.

أما التاريخ الإسلامي، فاشتمل على العديد من المقالات أقدمها مقال للباحث المغربي هشام البقالي، وتناول موضوع: "قراءة في أطروحة: الطفولة في المجتمع الأندلسي ما بين القرنين الرابع والسادس الهجريين (ق 10-12م)"، ودرس فيه أطروحة الدكتورة خلافي زاهية، الموسومة ب: الطفولة في المجتمع الأندلسي ما بين

القرنين الرابع والسادس الهجريين (ق 10-12م)، التي ناقشتها، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر، 2019. وفي التاريخ العثماني، جاءت دراستنا حول: "تاريخ الإدارة والإقطاع في الدولة العثمانية"، والتي حاولنا فيها إلقاء بعض الغموض المتعلق بالإدارة في تاريخ الدولة العثمانية الطويل زمانا والممتد جغرافياً، وكذلك الحال بالنسبة لنظام الإقطاع الحربي العثماني عبر مراحلها، وفي مختلف المناطق والأقاليم. ثم اتبع بمقال في نفس السياق حول: "الخدمات الوقفية في الدولة العثمانية 699-1060 هـ/ 1299-1650 م (البلدان العربية نموذجاً)"، لعصام البياتي وحمزة كليش، واللذان تناولوا فيه الخدمات الوقفية في الدولة العثمانية منذ تأسيسها حتى 1650م.

أما في الغرب الإسلامي، فقد ورد مقال موسوم بـ: "هاجس الرحلة في حياة محمد بن عبد الكريم المغيلي"، للباحث جلول بلحاج من جامعة تلمسان، والذي تناول رحلات الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي إلى العديد من المناطق الجزائرية والسودانية.

وبعد ذلك أدرجنا مقال للباحث المغربي محمد المنتفع، حول دراسة: "الأنماط الاجتماعية والثقافية الموحدة بين المغرب والمجال المتوسطي خلال القرن 16م"، وذلك بمحاولته محاكاة الأنماط المغربية ضمن فضاءها المتوسطي.

أما في العصر الحديث، أو بالأحرى خلال القرنين 16-17م، فقد كان مقال: "اجتهادات علماء تلمسان النوازليين في صنعة التحقيق والتصنيف للكتب الفقهية وشرحها والتعليق عليهما ما بين 962-1085هـ/ 1554-1674م، لطالب الدكتوراه محمد بومدين من جامعة تلمسان، والتي حاول فيها تناول الموروث الفقهي بتلمسان، من خلال علماء الفقه والنوازل.

وفي القرنين المواليين 18-19م، فقد عالج مقال: "أعيان تطوان خلال القرنين 18-19م بعيون الرحالة الأوربيين"، للباحث المغربي عبد الرزاق العساوي، مختلف الرحالة الغربيين ووصفهم لأعيان مدينة تطوان.

وبعد ذلك، جاء مقال الدكتور محمد قدور، ليتناول: "دور السويسريين في احتلال الجزائر من خلال مشاركتهم في جيش الليفي الأجنبي 1830-1962 ورد فعل السلطات السويسرية -دراسة في بعض وثائق الأرشيف الدبلوماسي السويسري"، حيث ركز فيها على نشاط المستوطنين السويسريين في الجزائر خلال الليل الاستعماري.

أما في مجال التصوف والمقاومات الشعبية، فقد تناولت الدكتورة عاشور الزهراء، ما تعلق بـ: "الزاوية الشيخية ما بين 1875-1908م -قراءة في أدوارها الدينية والاجتماعية والجهادية"، حيث درست كل ما تعلق بالزاوية الشيخية وكل ما للشيخ بوعمامة؛ من رمزية وطنية ودينية وما تركه من بصمة في تاريخ الجزائر والعالم.

وفي القرن العشرين، فقد أدرجنا أربع مقالات مهمة، بداية بدراسة: "الطلبة الجزائريون بتونس وإسهاماتهم في العمل الوطني التونسي خلال الفترة (1900-1945م)"، للدكتور خير الدين يوسف شترة من جامعة الشارقة، والتي تناول فيها ما تعلق بالحركتين الوطنيتين الجزائرية والتونسية، وهجرة الجزائريين إلى تونس ومساهماتهم الفعالة بتونس.. ثم جاء مقال: "مشروع الطريقة الكتانية في الجزائر 1939-1949 - قراءة في الخلفيات والأبعاد"، للدكتور فيصل مبرك، ليتناول خلفيات مشروع الشيخ الكتاني وأبعاده في محاولة لتوسيع نشاطه السياسي والديني بالجزائر خلال الفترة موضوع البحث. أما في الشرق العربي فكان مقال الدكتور عبد الله سليمان المغني الأستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشارقة، والموسوم بـ: "انهيار تجارة اللؤلؤ وتأثيراتها على مجتمع إمارات الساحل المتصالح 1914-1950"، حيث درس أثر انهيار هذه التجارة، التي استمرت قرون عدة، على مجتمع إمارات الساحل. وآخر مقال، فجاءنا من المغرب الأقصى بعنوان: "رسالة الشيخ أحمد بن الصديق الغماري إلى المختار السوسي بمناسبة محاكمته - تحقيق وتخريج-"، لصاحبه موسى المودن، والتي تناول فيها رسالة الشيخ أحمد الصديق الغماري إلى صديقه الشيخ المختار السوسي، يشكو له ما تعرض له من ظلم بفعل مصادرة ممتلكاته وأراضيه الخاصة، حيث وضعنا المؤلف في الإطار أو السياق التاريخي للمغرب عشية الاستقلال، وما عرفه من كثرة المحاكمات والانتهاكات والتصفيات والصراعات..

أما قسم المقالات باللغة الأجنبية، فقد وردت إلينا مقالتين مكتملتين باللغة الإنجليزية؛ تناولت الأولى دراسة: "صورة فلسطين من خلال كتب الرحالة المسلمين من القرن الثالث إلى القرن السابع الهجري"، حيث حاول فيها الباحث غسان وشاح، جمع مختلف أوصاف المدن الفلسطينية على ضوء كتب الرحلة. أما دراسة: "الهوية الحضارية: من بداية الإسلام إلى العصر الرقمي-مقاربة تاريخية-"، للدكتور نجيب بن خيرة، فتناولت مختلف القضايا الرئيسية المتعلقة بالهوية الثقافية في العالمين العربي الإسلامي.

وفي الأخير، أتقدم باسمي الخاص؛ بجزيل الشكر إلى كل من دعم المجلة وساهم في استمراريتها ولو بكلمة طيبة؛ وعلى رأس هؤلاء مدير جامعة الجزائر 2؛ أ.د/ السعيد بومعيزة، وأ.د/ الحاج عيفة نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وأ.د/ عبد العزيز بوكنة عميد كلية العلوم الإنسانية، وكذا أ.د/ نور الدين غرداوي، رئيس قسم التاريخ.

أ.د/ توفيق دحماني

فهرس المحتويات

الصفحة	المؤلف	العنوان
08	أ.د/ توفيق دحماني	الافتتاحية
39-14	ليلى بومريش جامعة الجزائر2	المعالج في حضارة بلاد الرافدين
77-40	أ/ كيحل البشير عطية. أستاذ مساعد بالمركز الجامعي زيان عاشور - الجلفة-	قرطاجة والممالك النوميدية: دراسة في الأصول التاريخية (من القرن 12 ق.م إلى 146ق.م).
100-78	- سعدي سليم جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة.	الفيلة ودورها في الحروب البونية (265-202 ق.م).
125-101	هشام البقالي وزارة التربية الوطنية، المملكة المغربية	قراءة في أطروحة: الطفولة في المجتمع الأندلسي ما بين القرنين الرابع والسادس الهجريين (ق 10- 12 م)
184-126	أ.د/ توفيق دحماني قسم التاريخ - جامعة الجزائر2	تاريخ الإدارة والإقطاع في الدولة العثمانية
207-185	- د/ عصام البياتي جامعة غازي تركيا - د/ حمزة كليش جامعة غازي تركيا.	الخدمات الوقفية في الدولة العثمانية 699-1060 هـ/ 1299-1650 م (البلدان العربية نموذجاً).
244-208	- بلحاج جلول - طالب دكتوراه جامعة تلمسان.	هاجس الرحلة في حياة محمد بن عبد الكريم المغيلي.
275-245	- أ/ محمد المنتفع - الأكاديمية الجهوية لمهن التربية والتكوين جهة كلميم وادنون- المغرب.	الأنماط الاجتماعية والثقافية الموحدة بين المغرب والمجال المتوسطي خلال القرن 16م.
300-276	طالب الدكتوراه: محمد بومدين. جامعة أبي بكر بلقايد . تلمسان . الجزائر.	إجتهادات علماء تلمسان النوازليين في صنعة التّحقيق والتّصنيف للكتب الفقهيّة وشرحها والتّعليق عليها ما بين 962هـ/ 1554 م - 1085هـ/ 1674م
331-301	عبد الرزاق العساوي, ثانوية الفيقه التطواني التأهيلية.	أعيان تطوان خلال القرنين 18-19م بعيون الرحالة الأوربيين.
355-332	د/ قدور محمد -جامعة الجزائر2	دور السويسريين في احتلال الجزائر من خلال مشاركتهم في جيش اللفيف الأجنبي 1830-1962 ورد فعل السلطات السويسرية -دراسة في بعض وثائق الأرشيف

381-356	- د/ عاشور الزهراء جامعة العربي بن مهدي -أم البواقي.	الزاوية الشيخية ما بين 1875-1908م -قراءة في أدوارها الدينية والاجتماعية والجهادية-.
428-382	د/ خير الدين يوسف شترة -قسم التاريخ والحضارة الإسلامية- جامعة الشارقة.	الطلبة الجزائريون بتونس واسهاماتهم في العمل الوطني التونسي خلال الفترة (1900-1945م)
457-429	- د/ فيصل مبرك المركز الجامعي -بريكة.	مشروع الطريقة الكتانية في الجزائر 1939- 1949 -قراءة في الخلفيات والأبعاد.
492-458	د/ عبد الله سليمان المغني -كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشارقة.	انهيار تجارة اللؤلؤ وتأثيراتها على مجتمع إمارات الساحل 1950-1914 المتصالح
509-493	- أ/ المودن موسى باحث بسلك الدكتوراة (السنة الرابعة) جامعة عبد الملك السعدي كلية الآداب والعلوم الإنسانية تطوان - المغرب-.	رسالة الشيخ أحمد بن الصديق الغماري إلى المختار السوسي بمناسبة محاكمته - تحقيق وتخرير-.
538-510	- Weshah Ghassan – PALESTINE.	<i>A picture of Palestine through the books of Muslim travelers from the third to the seventh century .</i>
570-539	Dr. Nadjib Benkheira Department of History and Islamic Civilization -The University of Sharjah.	<i>Civilizational identity: from the Inception of Islam to the digital Age -Historical approach-</i>



Review of Historical Studies

Biannual review published by the Department of History,
Faculty of Human Sciences - University of Algiers2

Volume 21 Issue 01



2020

ISSN : 1111 - 3707

EISSN : 2588 - 2090

Legal Deposit: 3422-1990